Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كم كان طه حسين قوى العزم بالحب ، حين صبر بإباء وشمم على غدر أصدقائه الذين كادوا له فعفر لهم عقوقهم ولم يمس واحدًا منهم بأذى .

وروح الحب عند طه حسين تتمثل فى العديد من أعماله الفنية ، فتراها فى دعاء الكروان ، فى ذلك الصراع بين (آمنة) التى تتردد فى أن تقتل الشاب المهندس الذى اعتدى على أختها « هنادى » ، مما دفع خالها أن يقتلها ويدفنها مع عارها فى حفرة أمام عينيها هى وأمها ، وحاولت أن تنتقم منه وتقتله ، واستطاعت أن تعمل عنده خادمة ، باسم مستعار وهو (سعاد) ، ولكنه وقع فى حبها ، ووقعت هى فى حبه ، ودار صراع عنيف بينهما ، هو ينهار أمامها باكيًا ، وهى تكاد تنسى انتقامها لأختها ، ولذلك تقرر أن تترك البيت ويدور فى نفسها هذا الحوار :

آمنة : لقد سئمت هذه الحرب وضعفت عن هذه الخصومة ، وكرهت هذه الحياة التى تملؤها المطاولة والمحاولة ، فسأخرج من الدار ظافرة بعض الشىء ، أليس قد عجز هذا الشاب الجميل الوسيم المترف الغنى القوى أن يبلغ منى ما بلغ من أمثالى ؟ أو لست أخرج من هذه الدار وقد جرعته مرارة الهزيمة وعلمته أن من فتيات الريف الساذجات العاقلات من يستطعن الثبات لأمثاله والامتناع على أصحاب الذكاء والجمال والترف والجاه والثراء ؟ .

الشاب : أما تزالين هنا يا سعاد ، وقد فارقتك على ألا ألقاك إذا عدت ؟ .